

مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان
برنامج سرطان الثدي

الخزعة

إعداد: د. عادل العجمي - زمزم الحبسية

الخزعة:

من الضروري تحديد المنطقة المراد إزالتها داخل الثدي إذ لا يمكن للجراح رؤيتها بالعين المجردة، ولتحديد منطقة معينة من الثدي يوضع سلك رقيق معكوف من إحدى نهاياته. قبل العملية ستذهب إلى قسم الأشعة السينية وسيتم إجراء إدخال السلك. قبل إدخال السلك، ستُعطى مخدرًا موضعيًا في الثدي. يُسترشد بأشعة الماموجرام أو الأشعة فوق الصوتية في إدخال السلك داخل المنطقة المراد تحديدها بالثدي. أحيانًا يتم إجراء سلكين في ثدي واحد وذلك إما لأن السلك الأول ليس في موقعه الصحيح، وإما لأن هناك منطقتين غير طبيعيتين في الثدي نفسه بحاجة إلى أن يُحدّد موقعهما. بعد تحديد موقع الأسلاك ستعودين إلى الجناح، وفي وقت لاحق من اليوم ستنقلين إلى غرفة العمليات حيث ستخضعين للعملية الجراحية تحت تخدير كامل.

يتم إجراء قطع صغير في جلد الثدي وسيتم الجراح السلك للمنطقة المقصودة بينما تكونين تحت التخدير، وسيتم إزالة جزء من نسيج الثدي وهذا للتأكد من أنه تمت إزالة المنطقة الصحيحة بالأشعة السينية، بعد انتهاء العملية ستكون هناك غرز غير مرئية بخيوط لا تحتاج إلى إزالتها لاحقًا.

المشاكل التي يمكن أن تحدث بعد الخزعة :

• هناك فرصة ضئيلة جدًا (أقل من 1%) أن الجراحة ستفشل لإزالة المنطقة المراد إزالتها والمرئية بالأشعة السينية. السبب الرئيس لذلك هو تحرك السلك قبل العملية أو خلال العملية داخل أنسجة الثدي. إذا كانت المنطقة المستهدفة غير موجودة في الأنسجة المأخوذة؛ سيتم إعلامك لاحقًا وسيتم اتخاذ إجراءات لجلبك إلى المركز مرة أخرى بعد بضعة أسابيع لعملية ثانية بمجرد أن يلتئم الجرح. ومرة أخرى سيتم إدخال سلك في الثدي وإجراء محاولة لإزالة المنطقة غير الطبيعية.

• التزيف: على الرغم من كل محاولات إيقاف التزيف خلال العملية، يمكن حدوث نزف من حواف الجرح بعد العملية وقد يتسبب في تجمع الدم في الجرح. حدوث التزيف غير شائع ويحدث في نحو 1%، والوقت المتوقع لحدوث التزيف هو خلال الـ 12 ساعة الأولى بعد العملية؛ لذلك ستقوم الممرضة بالتحقق من جرحك بشكل منتظم بعد الجراحة.

• ينتج الجسم سوائل خاصة بالشفاء الطبيعي، أحيانًا يمكن أن تنتج القليل من هذه السوائل التي قد تسبب تورمًا في المكان الذي تمت إزالة الورم فيه، ويعرف هذا بالتورم المصلي، وقد يتطلب شطف هذا السائل استخدام إبرة صغيرة عند مراجعتك للعيادة، وعادة ما يكون الإجراء غير مؤلم لأن المنطقة ستكون متخدرة بفعل الجراحة.

• بعد العملية تستطيعين مغادرة المركز في اليوم نفسه.